

حوار فضيلة الشيخ أحمد النقيب مع أحد التكفريين في بداية طريق طلب العلم

أحمد النقيب

كان عندنا في مصر في فترة السبعينات فتنة كبيرة جدا هي فتنة التكفير انت لم تقابلوا احدا من هؤلاء ولكن نحنرأينا ذلك بانفسنا
رجل يحدثك قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن تيمية وقال ابن عبدالوهاب - 00:00:00

ويخرج من هذا الاستدلال ان المساجد الموجودة مساجد ضرار وان الاصل في الناس الكفر ولابد من امتحان الناس فمن ثبت انه على العقيدة الحق كان مسلما والعقيدة الحق هي العقيدة التي يقولها - 00:00:31

فاما سألهكم رجلا على هذه العقيدة في مصر قال لك لا يوجد في مصر كلها صاحب عقيدة صحيحة الا أنا يا الله العالمين أنت فقط انت فقط. تقول له كيف ذلك؟ يجيب لك الحديث بدأ الاسلام غربا - 00:00:56

ويأتي بالاخبار الدال على ذلك يأتي النبي معه الرجل والنبي معه رجلان. وهذانبي وبالتالي ما تقولشي انانا لوحدي تستكتثر هذا الامر وثبتت ان الواحد من السلف كان الواحد بأمة - 00:01:17

وقال الله عز وجل عن ابراهيم كان امة وقال الله عن ابراهيم فامن له لوط يبقى معنى ذلك لا تحكم على المسائل بهذه الصورة. شو هالنصوص؟ تعمل انت ايها؟ احنا كنا صغاري. كنا في اعدادية - 00:01:37

اسمع الكلام ده تتخلص ماذا تصنع؟ راح يجيب لك ايات ونصوص واحاديث والسلف و بتاع ومش عارف ايها وما الى ذلك فينتهي الامر الى ان يلقي في قلبك بان اباك وامك من جملة الكفار - 00:01:58

وان من علامات الكفر ان تصليها في المسجد. سبحان الله مش من علامات الایمان من علامات الكفر فتتغير الاحوال فتنكر نفسك وتتكر اهلك وتتكر دينك والسبب في ذلك ما سمعته من - 00:02:19

النصوص والاثار طب يجي واحد تاني ببدعة تانية الرجل ده بيعدو الى بدعة مثلا اعتزال ويأتيك بالنصوص والادلة. ويأتي ثالث ببدعة الخروج بالسيف ويأتيك بالنصوص والادلة ماذا تصنع كل واحد يأتي بالنص والدليل - 00:02:41

وانك مسكيين ماذا تصنع في هذا الامر؟ هذه فتن عظيمة جدا. لكن الانسان اذا تميزت له الامور واصبح عنده بصيص من علم. اقول بصيص بصيص من علم. فإنه يستطيع ان يميذه - 00:03:13

ازا بهذا البصيص بين الحق والباطل. مش شرط ان نور زي نور القطر يبقى موجود عشان به مش شرط ولكن ممكن شمعة صغيرة شريها انت بعشرة ساغ ممكن ان تميز لك - 00:03:34

فكما كان النور اعظم كان التمييز افضل ولكن هذا قدرك وهذا مستطاعك ولا يكلف الله نفسها الا وسعها. مما يدل على هذا الامر ان حادثة قديمة طبعا لما قرأتنا وربنا وفينا هذا الرجل - 00:03:55

الذى كان يتكلم بهذا الكلام بعد ان تركتني. ذهبت الى الكتب واتيت بها. وأخذت اقرأ واسأل فاتاني بعد عدة اشهر فاو قفته وافحمته افقدوه تماما وافحتمته. تقابلنا بعد ذلك وانا في الجامعة. بعد سبع سنين وهو الان يعني توفيق الى رحمة الله - 00:04:18

نسأل الله تعالى ان يغفو علينا وعنه وعن المسلمين جميعا فصاحب العلم وان قل علمه يستطيع ان يوقف صاحب الشبهة وان عظم. وان عظم دي مسألة خطيرة جدا - 00:04:45